دراسة استطلاعية لأبحاث تطبيقية مختارة لتفسير دافعية الإنجاز في التحصيل لدى بعض طلاب الجامعات السعودية في الفترة من (1406هـ/1986) إلى (1434هـ/2013)

"النتائج، والدلالات"*

أ.د. فتحي إبراهيم محمد أحمد
أستاذ السلوك التنظيمي والموارد البشرية

د. طلال بن عبد الله بن حسين الشريف
أستاذ مساعد الإدارة التربوية والتخطيط

كلية إدارة الأعمال بعفيف
جامعة شقراء
المملكة العربية السعودية

الملخص:

اهتمت الدراسة بتقصي خمسة عشر بحثاً تطبيقياً مختاراً لتفسير دافعية الإنجاز في التحصيل لدى طلاب بعض الجامعات السعودية خلال الفترة 1406هـ – 1434هـ، وذلك بهدف التعرف على أهم مظاهر تدني هذا الدافع لدى الطلاب السعوديين، وأسبابه، وكيفية علاجه باستخدام استراتيجية المعاينة من خلال أسلوب تحليل المحتوى لنتائج هذه البحوث ودلالاتها. وقد خلصت الدراسة المقدمة إلى استراتيجية للإصلاح ذات أبعاد مفادها:

– *تفعيل دور الجامعات السعودية في زيادة دافعية الإنجاز في التحصيل الدراسي للطلاب من خلال:*

1- شيوع ثقافة الدافعية المعرفية، والتحصيل الدراسي بين الطلاب.

2- تطوير وتفعيل آليات نظام الإرشاد الأكاديمي للطلاب.

3- تحسين البيئة المادية للجامعة بوجه عام، وتوفير جميع مستلزماتها.

– *تفعيل دور عضو هيئة التدريس كمعلم بالجامعات السعودية نحو زيادة هذه الدافعية للطلاب من خلال:*

1- التغذية الراجعة لاتجاهات هذا الدافع عند الطلاب.

2- صياغة الذات العلمية والبحثية لهؤلاء الطلاب وتحقيق أهدافها.

3- استثارة حاجات الطالب السعودي للإنجاز والنجاح والتفوق.

المقدمة:

تؤدي الجامعات على المستوى المحلي والإقليمي والدولي دورًا فاعلاً في التنمية البشرية، فمن خلال بناء الكوادر البشرية المؤهلة لتلبية احتياجات سوق العمل، تحد هذه الجامعات من البطالة. ومشكلات الطالب الجامعي في الوقت الحاضر صارت من القضايا ذات الاهتمام في أدبيات الفكر الإداري خاصة في البلدان النامية، فدراسة هذه المشكلات تمثل أحد الموضوعات الرئيسة المرتبطة بالكفاءة الإدارية للجامعة وجودة عملياتها التعليمية والبحثية بها. وقد اهتمت

* تم تسلم البحث في يونيو 2014، وقُبل للنشر في أغسطس 2014.

الدراسة الحالية بمشكلة دافعية الإنجاز في التحصيل الدراسي لدى طلاب بعض الجامعات السعودية، كإحدى هذه المشكلات. فقد لاحظ الباحث من استطلاعه للعديد من الدراسات في هذا المجال، أن مستوى الأداء الأكاديمي للطالب الجامعي، يعد أحد المؤشرات المهمة للحكم على مدى فعالية جودة العملية التعليمية لأية جامعة، كما إنه أداة فاعلة لتلبية احتياجات سوق العمل، وذلك لما له من دلالات على مستوى جودة الخريج. وقد عرف (الزغبي، 1996) الأداء الأكاديمي للطالب الجامعي على أنه "ما يستطيع الطالب إنجازه من معدل تراكمي عام استنادًا إلى سلم التقديرات المعتمد من وزارة التعليم العالي". ومن ثم، فالدراسة الحالية جاءت ضرورية لبحث دافعية الإنجاز للطالب الجامعي السعودي كمحاولة علمية لاستكشاف سبل العلاج لهذه المشكلة والارتقاء بمستوى وجودة الأداء الأكاديمي له.

مشكلة الدراسة:

انطلاقًا من الواقع العملي الذي يعيشه الباحثان كأستاذين بكلية إدارة الأعمال بعفيف/ جامعة شقراء، وملاحظتهما لضعف مستوى دافعية الإنجاز في التحصيل الدراسي لدى الطلاب، فضلاً عما رصدته نتائج الدراسات السابقة في هذا المجال من اختلاف واضح لمستوى تدني هذه الدافعية، سواء علي أساس الجنس، أو المستوى الدراسي للطلاب طوال الفترات الزمنية لتطبيقها – فإن مشكلة الدراسة الحالية تتبلور بشكل عام في السؤال الآتي:

"ما واقع دافعية الإنجاز في التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات السعودية، وعلاقتها بمستوى الأداء الأكاديمي لهم؟". ويتفرع عن هذا السؤال، التساؤلات البحثية الفرعية التالية:

- هل يرجع تدني دافعية الإنجاز لدى طلاب بعض الجامعات السعودية، إلي طبيعة وماهية المشكلات الإدارية والأكاديمية لهذه الجامعات؟.
- هل لبرامج الإرشاد التربوي والأكاديمي والمهني المخططة لتوجيه هؤلاء الطلاب، أثر كبير على زيادة دافعية الإنجاز في التحصيل الدراسي لهم؟.
- هل لدافعية الإنجاز في التحصيل الدراسي لهؤلاء الطلاب علاقة وثيقة بممارسات التنشئة الاجتماعية لهم (الأسرة، المدرسة، الجامعة، المؤسسات الاجتماعية الأخرى)؟.
- ما العلاقة بين دافعية الإنجاز في التحصيل الدراسي لهؤلاء الطلاب، والتخطيط للعمل الأكاديمي الجيد بغض النظر عن القدرات الفعلية للمتعلمين؟.
- هل المشكلات الأكاديمية المسببة لتدني دافعية الإنجاز في التحصيل الدراسي، مستمرة دون تحسن لدى طلاب بعض الجامعات السعودية خلال الفترة الزمنية للدراسة (1406هـ/1986م – 1434هـ/2013م)؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- تقصي بعض الدراسات التي بحثت العلاقة بين دافعية الإنجاز من ناحية والتحصيل الدراسي كمؤشر للأداء الأكاديمي من ناحية أخرى عند طلاب الجامعات السعودية، وذلك للوقوف على أهم مظاهر تدني هذه الدافعية وأسبابها.
- استنباط الدلالات العلمية للنتائج التي أفصحت عنها هذه الدراسات، وذلك لتفسير واقع الحال لدافعية إنجاز التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الطلاب.

- اقتراح سبل العلاج للبناء السليم للذات الأكاديمية للطالب السعودي من خلال وضع استراتيجية ذات أبعاد محددة لترشيد وتفعيل هذا الجانب الهام من السلوك، وبما يؤسس من القدرات العلمية والتأهيلية المستهدفة لهم على أساس علمي سليم.

أهمية الدراسة:

اهتمت الدراسة بموضوع دافعية الإنجاز في التحصيل لدى الطالب الجامعي السعودي كمحور أساس لبناء الذات العلمية والبحثية له. فمفهوم هذه الذات يقف خلف هوية الطالب السعودي وسلوكه المتميز، فهو لديه القدرة الذاتية على التغيير وإعادة تنظيم حياته بطريقة صحيحة.

ويعتبر دافع التحصيل من الدوافع الخاصة بالإنسان، ربما دون غيره من الكائنات الحية الأخرى، وهو ما يمكن تسميته بالسعي نحو التفوق. فالطلاب مختلفون في المستوى المقبول لديهم من هذا الدافع، فقد يغير الدافع طالبًا فاشلاً فيجعله متفوقًا، وقد يكون الافتقار للدافع سببًا وراء رسوب طالب آخر، بينما نجده قد يكون سببًا وراء نجاح طالب ثالث. بتصرف من: (قطامي، 2000). وعليه، تستمد الدراسة أهميتها من خلال:

إثراء البحث العلمي بخلفية عن أن الدافع للإنجاز ليس شرطًا ضروريًا لبدء التعلم والعمل فحسب، بل هو ضروري للاحتفاظ باهتمام الطالب الجامعي وزيادة جهده، ويعد مكونا هامًا في سعيه نحو تحقيق ذاته وتأكيد تميزها، وذلك من خلال كونه مصدرًا رئيسًا من مصادر التحصيل الدراسي لديهم.

إن التوجيه التربوي والتعليمي والمهني السليم للطلاب الجامعيين إلى المهن والأعمال التي تتناسب مع اتجاهاتهم وقدراتهم وسمات شخصياتهم – سيساعدهم على اختيار نوع التعليم المناسب لهم والمفيد لمجتمعهم.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** دافعية الإنجاز في التحصيل الدراسي لدى طلاب بعض الجامعات محل الدراسة.
- **الحدود المنهجية:** تقصي الدراسات التطبيقية السابقة لموضوع البحث، لاستخلاص الدلالات العلمية المرتبطة بنتائجها التطبيقية، وبناء استراتيجية للإصلاح.
- **الحدود البشرية:** بعض طلاب الجامعات الخاضعة للدراسات التطبيقية السابقة لموضوع البحث.
- **الحدود المكانية:** بعض الجامعات السعودية الخاضعة للدراسات التطبيقية السابقة لموضوع البحث.
- **الحدود الزمنية:** الفترة من (1406هـ / 1986 م 1434هـ / 2013 م) وتم اختيار الفترة الزمنية للبحث، على أساس المتاح من الدراسات التطبيقية المختارة لموضوع البحث، والبالغ عددها اثنتا عشرة دراسة.

مصطلحات الدراسة:

تتبني الدراسة المصطلحات الإجرائية التالي:

الدافع للإنجاز:

يعرف علماء النفس الدافع للإنجاز بأنه الرغبة في الأداء الجيد في شئون الحياة وفي العمل (موسى، 1986). بمعنى سعي الطالب إلى تحقيق التفوق، وحفز الأنا والاعتراف بالنفس، واحترام الذات وتأكيدها.

دافعية الإنجاز في التحصيل:

متوسط ما يحصل عليه الطالب من درجات في مجموعة المساقات الدراسية، التي تقاس في هذه الحالة بالمعدل التراكمي الفصلي (شواشرة، 2007). بمعنى سعي الطالب نحو التميز والتفوق الدراسي، من خلال الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم.

مستوى الأداء الأكاديمي:

ما يستطيع الطالب إنجازه من معدل تراكمي عام استنادًا لسلم التقديرات المعتمدة من وزارة التعليم العالي، ومرات الرسوب في مقرر أو أكثر، وكذلك عدد الإنذارات التي حصل عليها الطالب خلال الفترة الدراسية (أبو حمادة، 2006). بمعنى مقدار ما يحققه الطالب من إنجازات تعليمية وتربوية داخل الجامعة وخارجها، لتحقيق أهدافه وأهداف مجتمعه.

الذات الأكاديمية:

الرؤية التي ينظر فيها المتعلم إلى نفسه من حيث قدرته على التحصيل، وأداء واجباته الأكاديمية، وإدراكه لأبعاد قوته، ومدى تحمله لمسئولياته مقارنة بالآخرين.

المعدل التراكمي:

حاصل قسمة مجموع النقاط التي حصل عليها الطالب في جميع المقررات التي درسها منذ التحاقه بالكلية على مجموع الوحدات(الساعات) المعتمدة لهذه المقررات. وتحسب النقاط بضرب عدد الوحدات × وزن التقدير الذي حصل عليه الطالب في هذا المقرر (المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة شقراء، عمادة القبول والتسجيل، لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية والقواعد التنظيمية، ص 48).

منهج الدراسة:

تبنت الدراسة في منهجها – على النحو الموضح – استراتيجية المعاينة، باستخدامها لأسلوب تحليل المحتوى. بمعنى فحص أدبيات المشكلة البحثية المطروحة، وتحليل نتائج اثنتا عشرة دراسة مختارة بشأنها، واستخلاص الدلالات العلمية لها لبناء استراتيجية للإصلاح، وإعادة التوازن المفقود بين دافعية التحصيل، وبناء الذات العلمية والبحثية للطالب السعودي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

1- المفهوم الوظيفي للدافعية:

يشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل. فالدافع بهذا المفهوم، يعتبر شكلاً من أشكال الاستثارة الملحة التي تخلق نوعًا من النشاط أو الفعالية للقيام بسلوك من أجل إشباع وتحقيق حاجة أو هدف معين (Petri & Govern, 2004).

وبذلك يمكن تحديد العوامل التي تدفع الفرد إلي التقدم في تحصيله ومنها (قطامي وقطامي، 2000):

أ- الشعور بالحاجة أو الأهمية.

ب- القوى التي تحكم الفرد (داخلية أو خارجية).

ج- كون المتعلم رهناً للظروف، أو فاعلاً في تشكيل الظروف.

د- طموح المتعلم وأفكاره.

هـ- اتجاهات المتعلم، وقيمه، وقناعته، وميوله.

و- التوقعات.

وعليه فالدافعية بشكل عام تساهم في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك البشري، كما إنها تلعب الدور الأهم في المثابرة علي سلوك معين حتى يتم إنجازه وربما كانت المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية عند الإنسان. إن الدافعية بهذا المغزى تحقق أربع وظائف رئيسة وهي (علاونة، 2004):

أ- الدافعية تستثير السلوك، فهي التي تحث الفرد على القيام بسلوك معين، مع أنها قد لا تكون السبب في حدوثه. وقد أوضح علماء النفس أن الوسطية الدافعية من أفضل مستويات الاستثارة لتحقيق نتائج إيجابية. فالمستوى المنخفض من الدافعية يؤدي في العادة إلى الملل وعدم الاهتمام.كما إن المستوى المرتفع عن الحد المقبول يؤدي إلى تزايد القلق والتوتر، فهما عاملان سلبيان في السلوك البشري.

ب- الدافعية تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها البشر، طبقًا لأفعالهم وأنشطتهم، ومن ثم فهي تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل فرد منهم. والتوقعات بالطبع على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل التي كان الفرد قد تعرض لها.

ج- الدافعية تؤثر أيضًا في توجيه سلوكنا نحو المعلومات المهمة التي يتوجب علينا العناية بها ومعالجتها، كما تدلنا على المدخل المناسب لإحداث ذلك. إن نظرية معالجة المعلومات، ترى أن الطلاب والطالبات الذين لديهم دافعية عالية للتعلم، ينتبهون إلى معلميهم أكثر من زملائهم ذوي الدافعية المتدنية للتعلم. فالانتباه (كما هو معلوم)، مسألة جوهرية لإدخال المعلومات إلي الذاكرة القصيرة والطويلة المدى، كما إن هؤلاء الطلاب يكونون في العادة أكثر ميلاً لطلب المساعدة من الآخرين إذا ما احتاجوا إليها، وهم أيضًا أكثر جدية في محاولة الفهم للمادة الدراسية، وتحويلها لمادة ذات معنى، بدلاً من التعامل معها بشكل سطحي وحفظها حفظًا آليًا.

د- الدافعية بما تقدمه من وظائف (كما أوضحنا)، تؤدي إلى حصول الفرد على أداء جيد عندما يكون مدفوعًا نحوه. ومن الملاحظ في مجال التعليم (على سبيل المثال) أن الطلاب المدفوعين للتعلم، هم أكثر الطلاب تحصيلاً، وأفضلهم أداء.

2- دافعية الإنجاز في التحصيل:

يختلف الناس في المستوى المقبول لديهم من دافعية الإنجاز في التحصيل، فهناك من يرى ضرورة التصدي للمهام الصعبة والوصول للتميز، وهناك آخرون يكتفون بأقل قدر من النجاح. ولذلك فالأفراد الذين يوجد لديهم دافع مرتفع

للتحصيل يعملون بجدية أكبر من غيرهم، ويحققون نجاحات أكثر في مواقف متعددة من حياتهم. فهؤلاء واقعيون بطبعهم في انتهاز الفرص، وذلك بعكس المنخفضين في هذا الدافع الذين إما أن يقبلوا بواقع (Santrock, 2003) بسيط في تحقيقه، أو أن يطمحوا إلى واقع أكبر بكثير من قدراتهم. إذًا فهذه النزعة أو الميل للحصول علي النجاح أمر متعلم، ويتأثر بعوامل أساسية ثلاثة: (Petri & Govern, 2004) هي:

أ- الدافع للوصول للنجاح:

يختلف الأفراد في درجة هذا الدافع، كما يختلفون في درجة الدافعية لتجنب الفشل. فقد يسعى فرد إلى أداء مهمة ما بحماس تمهيدًا للنجاح فيها، بينما يسعى آخر بطريقة يحاول من خلالها تجنب الفشل المتوقع. إن النزعة لتجنب الفشل عند الفرد الثاني أقوى من النزعة لتحصيل النجاح. وهذه النزعة القوية لتجنب الفشل تبدو أمرًا متعلمًا نتيجة مرور هذا الفرد بخبرات متكررة من الفشل، وتحديده لأهداف لا يمكن تحقيقها. ومن ثم، فإنه عندما تكون احتمالات النجاح أو الفشل ممكنة فالدافع للقيام بهذا النوع من المهمات، يعتمد على الخبرات السابقة عند الفرد، ولا يرتبط بشروط النجاح الصعبة المرتبطة بهذه المهمة.

ب- احتمالات النجاح:

إن المهمات السهلة، لا تتيح للفرد فرصة المرور بخبرات النجاح مهما كانت درجة الدافع لتحصيل هذا النجاح عنده.أما المهمات الصعبة، فالأفراد لا يرون أن لديهم القدرة على أدائها. ولكن في حالة المهمات المتوسطة، فالفروق الواضحة في درجة الدافع لتحصيل النجاح، تؤثر في الأداء على المهمة بصورة واضحة، ومتفاوتة بتفاوت الدافع.

ج- القيمة الباعثة للنجاح:

يمثل النجاح – في حد ذاته – حافزًا، فالنجاح في المهمات الأكثر صعوبة يشكل حافزًا ذا تأثير أقوى من النجاح في المهمات الأقل صعوبة. ولذلك فالعوامل الثلاثة المذكورة، يمكن أن تقوى أو تضعف من خلال ممارسات تعليمية. فالمهم أن يسعى المعلم نحو تقوية احتمالات النجاح، وإضعاف احتمالات الفشل، وأن يعمل على تقوية دافع التحصيل عند طلابه من خلال مرورهم بخبرات النجاح، وتقديم مهمات ذات درجة معقولة من التحدي، والقابلية للحل (Petri & Govern,2004).

3- علاقة دافعية الإنجاز في التحصيل بمفهوم الذات:

يعكس مفهوم الذات السلوك المتميز للفرد وقدرته على إحداث التغيير بشكل منظم يساعده على التحدي والبحث عن النجاح. فبقدر إدراك الفرد لسماته المميزة وفقًا لتقييمات الآخرين المهمين له في حياته بقدر ما يتحدد مفهومه لذاته، لذلك فالنظريات السيكولوجية المعاصرة تنظر إلى ذاتية الفرد الداخلية والخارجية الشاملة لكينونته على أنها من المدركات والتصورات (عثمان، 2006). وتمثل دافعية الإنجاز في التحصيل قوة محفزة وموجهة للسلوك الإنساني، وأنها متعلم مكتسب من خلال المراحل العمرية المبكرة (قطامي، 2000). لذلك فلمفهوم الذات دور إيجابي في بناء الشخصية المتوازنة للطالب الجامعي، والقادرة على التكيف مع المواقف، والممارسة المتميزة للفعاليات المؤدية للنجاح. كما إن معاناة الفرد مستقبلاً من عدم التوازن بين التوافق الشخصي والاجتماعي والخوف من النجاح، يعزى إلى رصيده من الخبرات المبكرة.

الدراسات السابقة لموضوع البحث (الأهداف، والنتائج):

1- دراسة موسى (1986) التي هدفت إلى بحث علاقة الدافع للإنجاز بالجنس والمستوى الدراسي لطلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية. وتوصلت إلى:

- متوسطات درجات الطلاب في الدافع للإنجاز أعلى من متوسطات الطالبات بصفة عامة.
- لا يزداد مستوى الدافع للإنجاز لدى الطلاب مع تقدم المستوى الدراسي، بمقادير ذات دلالة.
- يزداد مستوى الدافع للإنجاز لدى الطالبات مع تقدم المستوى الدراسي، بمقادير ذات دلالة إحصائية.

2- دراسة الشهابي وغنايم (1992) التي هدفت إلى التعرف على الأسباب الكامنة وراء تدني المعدلات التراكمية لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات. وتوصلت إلى وجود مشكلات عديدة ذات تأثير إيجابي على المعدلات التراكمية للطلاب والطالبات، منها:

- أساليب التدريس التي يستخدمها عضو هيئة التدريس.
- خبرة عضو هيئة التدريس في العملية التعليمية.
- المناهج الدراسية.

3- دراسة المغيدي (1994) التي هدفت إلى التعرف على أثر ثلاثة عوامل على مستوى تحصيل الطالب في كلية التربية جامعة الملك فيصل، وهي: التخصص، ومعدل الثانوية العامة، والجنس. وتوصلت إلى:

- وجود علاقة قوية بين معدل الثانوية العامة، والمعدل التراكمي للطالب في كلية التربية.
- يمتز طلاب القسم العلمي بمعدلات تراكمية عالية، بالمقارنة بطلاب القسم الأدبي.
- عدم وجود اختلاف بين الطلاب والطالبات من حيث المعدل التراكمي، أي لا يوجد تأثير لنوع الجنس على المعدل التراكمي لطلاب وطالبات كلية التربية.

4- دراسة الزغبي (1996) التي هدفت إلى بحث أهم العوامل التي تعوق الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، وترتيبها. وترتبط هذه العوامل بالجوانب التالية: الجانب الشخصي للطالب، والجانب النفسي، والجانب الدراسي، وأستاذ المقرر، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية. توصلت الدراسة إلى أن العوامل النفسية تأتي في المرتبة الأولى، ثم العوامل الدراسية، أما العوامل الاجتماعية والشخصية فجاءت في الترتيب الأخير.

5- دراسة المهدي (2001) التي هدفت إلى بحث مدى تماثل وتشابه بعض المشكلات التي تواجه طالبات كليات البنات في مصر والسعودية، وبخاصة المرتبطة ببيئة ومجتمع الدراسة داخل هذه الكليات. كما توصلت إلى:

- تشابه وتماثل الكثير من عوامل وأسباب مشكلات طالبات التعليم العالي للبنات في كل من مصر، والسعودية. ويعزى ذلك – بدرجة كبيرة – لدوافع تعليم البنات في مجتمعي الدراسة، حيث جاءت الدوافع الثقافية والتاريخية في المقام الأول.
- وجود تدنٍ في مستوى فاعلية وحيوية مجتمع الكلية لإشباع حاجات الطالبات، ودعم علاقتهن بعضهن ببعض، وبعلاقتهن بأعضاء هيئة التدريس، والإدارة.

6- دراسة البكر (2002)، وهدفت الدراسة إلى:

- بيان الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية، بمركز الدراسات الجامعية للبنات التابع لجامعة الملك سعود بالرياض.
- التعرف على العلاقة بين درجة انتشار هذه الصعوبات، وعدد من المتغيرات كنوع الكلية، والحالة الاجتماعية، ومحل الإقامة.
- الكشف عن درجة رضا الطالبات عن تعليمهن الجامعي، وعلاقة هذا الرضا بالصعوبات التي تواجههن.

وتوصلت إلى:

- أبرز خمس صعوبات كانت: قلة المساحات الخارجية المغطاة للحماية من الشمس، والتزاحم عند بوابات الخروج، والتباعد بين المباني، وعدم وجود مراكز خدمية، وصغر مساحة الكافتريا.
- جاء ترتيب الطالبات لأبرز خمس صعوبات للتسجيل كما يلي: جهل الطالبات بمعرفة المسئول عن ذلك، وكذلك جهلهن بالأمور الأكاديمية، والازدحام والتكدس أثناء التسجيل، ونقص معلومات إشعارات التسجيل، وعدم فهم الرموز المستخدمة.
- طالبات كلية التربية أكثر من غيرهن معاناة من مجمل المشكلات، بينما ظهرت المشكلات الإدارية بدرجة أكثر شيوعًا بين طالبات العلوم الإدارية.
- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين قائمة الصعوبات، ومقياس الرضا عن التعليم لدى عينة الدراسة، بمعنى أن الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات تؤثر في درجة رضاهن عن التعليم.

7- دراسة الناجم (2002)، وهدفت الدراسة إلى: التعرف على المشكلات التي يواجهها طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل وفقًا للجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي: الأول والثاني، والثالث، والرابع. وتوصلت إلى:

- أكثر المشكلات وجودًا، هي عدم الاهتمام بشكاوى الطلاب، وإهمال ظروف الطلاب والطالبات عند وضع جداول الاختبارات، وزيادة أعداد الطلاب والطالبات في الشعبة الواحدة، وعدم توافر المناخ الديمقراطي في التعامل مع الطلاب، وعدم موضوعية نتائج الاختبارات.
- لا توجد فروق بين الجنسين فيما يختص بإهمال ظروف الطلاب والطالبات عند وضع جداول الاختبارات، وعدم أخذ شكاواهم بجدية، وكثرة أخطاء التسجيل الإلكتروني، وسوء وضع أسئلة الاختبارات، وضعف المناهج الدراسية لاكتساب المهارات الفكرية.

8- دراسة أبو حمادة (2006) التي هدفت إلى التعرف على أهم العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب بجامعة القصيم، واقتراح آليات التحسين لمستوى هذا الأداء. وتوصلت إلى:

- انخفاض مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب بجامعة القصيم، واختلافه باختلاف نوع الكلية.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب وكل عامل من العوامل المرتبطة بإدارة الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، والطالب، والأسرة، والعملية التعليمية.

- وجود ارتباط بين مستوى الأداء الأكاديمي للطالب، وكل عامل من العوامل المرتبطة بإدارة الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، والطالب، والأسرة.
- وجود بعض المشكلات الدراسية، وهي حسب ترتيبها: صعوبة المناهج، وعدم الالتحاق بالتخصص المطلوب، وعدم اهتمام أسرة الطالب بالتعليم، والتوزيع الخاطئ للجدول الدراسي، وتحمل الطالب لبعض الأعباء الأسرية، وأخيرًا مشكلة زيادة عدد أفراد أسرة الطالب.

9- دراسة سليمان وأبو رزيق (2007) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة المشكلات التي يواجهها طلاب كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية، وعلاقة كل من المستوى الأكاديمي، والتقدير التراكمي في الكلية بحجم هذه المشكلات. وتوصلت إلى:

- جاء محور المشكلات الدراسية في المرتبة الأولى، ثم يليه المحور الاجتماعي، ثم المحور الاقتصادي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الدراسية والاجتماعية والاقتصادية وفقًا لمتغيري المستوى الدراسي والمعدل التراكمي للطالب.

10- دراسة القطب ومعوض (2007) التي هدفت إلى الوقوف على مشكلات طلاب جامعة طيبة في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين وأثرها على تحصيلهم العلمي، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات: كالمستوى الدراسي، والمستقبل الوظيفي، والبيئة الجامعية، وتكوين العلاقات مع الآخرين، وكذلك وضع تصور للعلاج. وتوصلت إلى:

- وجود مجموعة من المشكلات الشخصية والأكاديمية، ومشكلات الخدمات والمرافق الجامعية، والمشكلات الأسرية، التي يواجهها الطلاب وتؤثر على مستواهم للتحصيل ومستواهم الدراسي، واتجاهاتهم نحو البيئة الجامعية بدرجة عالية.
- تأثير مشكلات الخدمات والمرافق الجامعية بدرجة متوسطة على التحصيل العلمي للطلاب، وتأثيرها بدرجة كبيرة على اتجاهاتهم نحو البيئة الجامعية.
- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب، وذلك حول تأثير مشكلات الخدمات والمرافق الجامعية على اتجاهاتهم نحو البيئة الجامعية.

11- دراسة سليمان والصمادي (2008) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، وتحديد الفروق في طبيعة هذه المشكلات من حيث التخصص، والمستوى الدراسي. وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة المشكلات الأكاديمية تعزى للمستوى الدراسي وعدم وجود فروق قوية ذات دلالة إحصائية، تعزى للتخصص.

12- دراسة الجابري (2009)، التي هدفت إلى التعرف على محددات أداء الطالب الجامعي في المملكة العربية السعودية. وتوصلت إلى:

- إن الوضع الاقتصادي الأفضل يؤدي إلى تحسن الأداء الأكاديمي.
- عدم ارتباط اختبار القدرات بالأداء الأكاديمي، كما جاء ارتباط نتيجة الثانوية إيجابيًا وليس قويًا.
- انخفض المعدل التراكمي للطلاب كثيري الغياب، وانخفاض المعدلات التراكمية لطلاب الفيزياء، ولطلاب وطالبات اللغة العربية بفرق ملاحظٍ.

13- دراسة سليمان (2010) التي هدفت إلى تقويم الممارسات التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك لتقييم التحصيل الأكاديمي لطلابهم. وتوصلت إلى:

- تراوحت المتوسطات الحسابية الموزونة لتقديرات الممارسات ما بين 3.86-2.47، وأن المتوسط الحسابي العام الموزون لجميع تقديرات الممارسات 2.30، وأن 83% من هذه الممارسات كانت قوية وعددها 43 ممارسة، كما إن 17% منها ذات ممارسات ضعيفة وعددها تسع ممارسات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسات تعزى للتخصص (فروع علمية، فروع أدبية).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات ممارسات أعضاء هيئة التدريس تعزى للمستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة).

14- دراسة صنيتان (2012) التي هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب بجامعة المجمعة. وتوصلت إلى:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب وكل عامل من العوامل المرتبطة بإدارة الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، والطالب، والأسرة، والعملية التعليمية.
- وجود ارتباط بين مستوى الأداء الأكاديمي للطالب، وكل عامل من العوامل المرتبطة بإدارة الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، والطالب، والأسرة.

15- دراسة المناحي (2013) التي هدفت إلى التعرف على علاقة استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم (المعرفية، والسلوكية، والبيئية)، بكل من الدافع للإنجاز، والذات والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود. وتوصلت إلى:

- وجود ارتباط دال إيجابيًا بين طرفي العلاقة المدروسة.
- وجود قدرة لاستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم على التنبؤ بكل من فاعلية الذات، والدافع للإنجاز لدى الطلاب.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم، والدافع للإنجاز، وفعالية الذات، والتحصيل الأكاديمي.

تحليل نتائج الدراسات التطبيقية السابقة لموضوع البحث:

تؤكد نتائج الدراسات التطبيقية السابقة لموضوع البحث، على استمرار بقاء وتفاقم المشكلات الأكاديمية المسببة لظاهرة تدني دافعية الإنجاز في التحصيل الدراسي عند طلاب بعض الجامعات السعودية على مدار أكثر من عشرين عامًا (1406هـ/1986م-1434هـ/2013م)، ودون تحسن ملاحظ في النتائج، وهو ما يعزز من أهمية الدراسة الحالية، وحتمية استطلاعها لمشكلتها البحثية، وأن هذه المشكلات، يمكن إيجازها بشكل عام في ثلاثة جوانب أساسية، هي:

- **جوانب ذاتية تتعلق بالطالب في الجامعات السعودية محل التطبيق** وتتمثل في:

1- غموض الرؤية والهدف لدى الطالب بخصوص الالتحاق بالكلية واختيار التخصص.

2- ضعف المهارات الدراسية لدى الطالب، وعدم فهمه لكيفية إدارة وقته واستخدامه بشكل أمثل في العملية التعليمية، علاوة على سرعة النسيان وتشتيت الذهن، وضعف الذات الأكاديمية.

3- المشكلات النفسية التي تواجه الطالب كالقلق، والتوتر، والخوف من الامتحانات، ونتائج النجاح.

4- المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالب، كتوقعات الوالدين والأقارب المرتفعة أو المنخفضة جدًا، ووجود أفكار خاطئة عن عدم أهمية التعلم، وعدم القدرة على التكيف مع البيئة الجامعية.

- **جوانب تنظيمية تتعلق بالجامعات السعودية محل التطبيق**، وتتمثل في:

1- افتقار المناخ الأكاديمي داخل الجامعة، لسياسات وإجراءات إدارية غير مفهومة من قبل الطلاب.

2- تركيز الإدارة الجامعية السعودية على عملية التدريس، ودون الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية، والثقافية، والرياضية، اللازمة للبناء السليم للشخصية الأكاديمية للطلاب.

3- عدم جدية نظام الإرشاد التربوي والأكاديمي والمهني، الهادف لمسار التوجيه الصحيح للطلاب نحو التعلم والتربية الأكاديمية بوجه عام.

4- عدم تبني الإدارة الجامعية السعودية لتطبيق إجراءات الثواب والعقاب، واللازمة لتصحيح مسار العملية التعليمية، وتوجيهها نحو التعلم والبناء الأكاديمي السليم للطالب.

- **جوانب أكاديمية تتعلق بالعملية التعليمية في الجامعات السعودية محل التطبيق**، وتتمثل في:

1- عدم استقرار الجدول الدراسي طول الفصل الدراسي، وضعف الحزم مع مشكلة غياب بعض الطلاب بدون ظروف قاهرية، وتعمد البعض منهم عدم الالتزام بمواعيد المحاضرات.

2- ضعف الإمكانات العلمية لبعض أعضاء الهيئة التدريسية، وافتقارهم للمادة العلمية الصحيحة لتخصصاتهم، وتساهل البعض منهم في العملية التعليمية مع الطلاب، علاوة على عدم التزامهم بالساعات المكتبية، وعدم استخدامهم لأساليب التحفيز والتعزيز.

3- عدم تزويد الطلاب بخطط دراسية واضحة للمقرر، علاوة على عدم تنفيذ عضو هيئة التدريس للخطة الدراسية المطلوبة.

4- مشكلات المقرر الجامعي، كطول المقرر، وصعوبة المحتوى وضعف ارتباطه بالمستقبل، علاوة على صعوبة أسئلة الاختبار المرتبطة به.

الدلالات العلمية للدراسة:

إن القوة الدافعة للإنجاز تساهم في خلق مستويات أداء مرتفعة لدى الطلاب، دون أية مراقبة خارجية والمحافظة على ذلك، وبهذا تكون دافعية الإنجاز وسيلة جيدة للتنبؤ بالسلوك التعليمي المرتبط بمؤشرات النجاح أو الفشل مستقبلاً.

إن الدافعية للتعلم حالة متميزة من الدافعية العامة، وتعبر عن حالة داخلية لدى المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط مخطط، وكذلك الاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم المستهدف بشكل موجه.

تقف دافعية الإنجاز العالية وراء عمق عمليات التفكير والمعالجة المعرفية، وأن الطلاب يبذلون كل طاقاتهم للتفكير والإنجاز إذا ما كانوا مدفوعين داخليًا. وفي هذه الحالة، تصبح المشكلة لدى الطلاب تحديا شخصيًا لهم، وأن حلها يوصلهم

لحالة من التوازن المعرفي لتنمية الذات، وربما يلبي إشباع العديد من الحاجات الداخلية لديهم. ومن ثم، سيؤدي ذلك حتمًا إلى تحسين ورفع تحصيلهم الأكاديمي، الذي هو في الأساس مستوى محدد من الإنجاز، أو البراعة في العمل الأكاديمي، أو الأداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف.

إن الطلاب ذوي الدافعية العالية للإنجاز، يمتازون بفاعلية أكبر في حل المشكلات، وقدرة أعلى على التحصيل الأكاديمي، والعمل على مهمات ذهنية تتطلب قدرًا عاليًا من الجهد العقلي، والعمليات المعرفية. وهذا يتفق مع بعض علماء النفس منذ ما يقرب من نصف قرن، عندما افترضوا أنه يمكن تفسير معظم أنماط السلوك البشري من خلال أحد مكونات الدافعية المهمة، وهي الحاجة للإنجاز، والتي تعطي الفرد رغبة في التفوق عند ممارسة الأنشطة التي تعتبر معايير للامتياز، وتخطي العقبات، وحل المشكلات.

إن البحث عن القوى الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم وتوجهه، أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم. فالدافعية شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة، سواء الخاصة بتحصيل المعلومات والمعارف (الجانب المعرفي)، أو المرتبطة بتكوين الاتجاهات والقيم (الجانب الوجداني)، أو المتعلقة بتكوين المهارات المختلفة الخاضعة لعوامل التدريب والممارسات المتميزة (الجانب الحركي).

إن دافع الإنجاز في التحصيل له أهمية قصوى في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطالب، وفي جعله أكثر تقبلا لذاته وأشد سعيًا لتحقيقها، وأكثر حرصًا على إحداث التفاعل مع من حوله، والتصرف بما تقتضيه الظروف والمواقف المحتملة.

تعكس دافعية الإنجاز في التحصيل الدراسي، رغبة الطالب للمشاركة في الأنشطة العقلية المعقدة، والحاجة إلى المعرفة، وعدم التشبع منها. وهي بذلك، تختلف من فرد إلى آخر، فإنجاز المهمات الصعبة والوصول إلى المعايير العالية من الإنجاز شيء مهم جدًا للبعض، بينما للبعض الآخر يعتبر النجاح بأية طريقة كاف جدًا بالنسبة لهم.

أبعاد استراتيجية الإصلاح:

- **دور الجامعة في زيادة دافعية التحصيل الدراسي للطلاب السعوديين، من خلال:**

1- شيوع ثقافة الدافعية المعرفية والتحصيل بين طلاب الجامعات السعودية، فكثيرًا ما يقال " أنا أفكر، إذن أنا سعيد ". وهذه المقولة للدافعية المعرفية، تعكس مدى السعادة والاستمتاع أثناء القيام بأشكال من السلوك التفكيري. فالمهم هنا، أن ندرك أنه قد يكون لهذا الدافع علاقة متوسطة ربما مع التحصيل الأكاديمي، والمعدل التراكمي للطلاب في الجامعات السعودية. ومن ثم، فعلى هذه الجامعات العمل(Zoo, 2003) (بتصرف من: علاونة، 2004) على شيوع ثقافة الدافعية المعرفية والتحصيل بين الطلاب، من خلال إعداد وتنفيذ البرامج التدريبية الهادفة لاكتساب هذه الثقافة.

2- تطوير وتفعيل آليات نظام الإرشاد الأكاديمي للطلاب، وبما يساهم في حل مشكلاتهم، وتوجيههم نحو المسار الصحيح في العملية التعليمية. ومن ثم، تحفيزهم على اكتساب ثقافة الدافعية للإنجاز المعرفي، وتحسين المستوى الأكاديمي لهم، من خلال تعزيز الثقة للذات العلمية لديهم نحو عملية التحصيل الدراسي، كهدف استراتيجي.

3- تحسين البيئة المادية للجامعة بوجه عام، من حيث توفير القاعات الدراسية الملائمة، والأجهزة والوسائل التعليمية الكافية، وأماكن ممارسة الأنشطة المختلفة (الاجتماعية، والثقافية، والرياضية)، وكل ما تتطلبه هذه البيئة من إمكانات تساهم في تطوير جودة حياة مناخ العمل داخل الجامعة.

- **دور عضو هيئة التدريس في زيادة دافعية التحصيل الدراسي لدى الطلبة السعوديين، من خلال:**

1- **التغذية الراجعة:** لعل توفير التغذية الراجعة لأسباب فشل الطالب ونجاحه، يزيد من توقعات التحصيل لديه، وذلك من خلال بناء الثقة في تعلم المهمات الجديدة. وعلى المعلم أن يقول للطالب في مثل هذه المواقف: "ما عليك سوى العمل بجد، وسوف تكون النتيجة جيدة". وعندما ينخرط الطالب في العمل، يمكن للمعلم أن يقول له تعليقات شبيهة بما يلي: أنت تعمل بشكل جيد، أو لقد أصبت الهدف لأنك عملت بجد (Tomlinson, 1993).

2- **تمكين الطالب السعودي من صياغة وتحقيق أهدافه:** يستطيع عضو هيئة التدريس زيادة دافعية الطلاب السعوديين للإنجاز، وذلك من خلال تمكينهم من صياغة أهدافهم باتباع العديد من الفعاليات، كتدريبهم على كيفية تحديد أهدافهم التعليمية وصياغتها بلغتهم الخاصة، ومناقشتها معهم، ومساعدتهم على اختيار الأهداف التي يقرون بقدرتهم على إنجازها، وبما يتناسب مع استعدادهم وجهودهم. ومن ثم، فالمعلم يساعدهم على تحديد الإستراتجيات المناسبة واللازم اتباعها أثناء محاولة تحقيقهم. (Petri & Govern , 2004) لهذه الأهداف.

3- **استثارة حاجات الطالب السعودي للإنجاز والنجاح:** على عضو هيئة التدريس توجيه انتباه خاص لطلابه، خاصة الذين يظهرون سلوكًا يدل على عدم رغبتهم في أداء أعمالهم، وذلك انطلاقًا من أن تكليف ذي الحجة المنخفضة للإنجاز والنجاح بمهام سهلة نسبيًا – يمكن أن يؤدي إلي استثارة حاجة الطالب للإنجاز وزيادة رغبته في بذل الجهد وتحقيق الأهداف. فالنجاح في ذلك، يمكنه من الثقة بنفسه وقدراته، ويدفعه للسعي نحو المزيد من التميز. (Tomlinson,1993).

ومن بين الأساليب التي يمكن لعضو هيئة التدريس استخدامها، لإثارة الدافعية عند الطلاب ما يلي:

http://www.almualem.net/maga/dafia.html

أ- إعطاء الحوافز المادية للطالب، كالأوسمة أو الأقلام المميزة. وكذلك الحوافز المعنوية، كالمدح أو الثناء أو الوضع على لوحة الشرف أو التكليف بإلقاء كلمات مشجعة لزملائه، وفي كل الحالات يفضل ألا يعتاد الطالب على الحافز المادي.

ب- توظيف منجزات العلم التكنولوجية في إثارة فضول الطالب كمساعدته على التعامل مع أجهزة الحاسب على سبيل المثال – لتنمية قدراته على التعلم الذاتي لديه، مما يساهم كثيرًا في زيادة دافعيته للإنجاز، ومواصلته لأقصى ما تسمح به قدراته للتعلم.

ج- التأكيد على أهمية موضوع التعلم للمجال الدراسي، بهدف الاستيعاب الجيد له، وتركيز الانتباه على عملية التحصيل العلمي للموضوع بشكل جيد.

د- التأكيد على أهمية ارتباط موضوع التعلم بغيره من الموضوعات الدراسية، كأهمية فهم قواعد اللغة على سبيل المثال، للكتابة بلغة سليمة في كل العلوم فيما بعد.

هـ- التأكيد على أهمية موضوع التعلم في حياة الطالب، كدراسة بعض ظواهر الطبيعة – مثل المطر والبرق والرعد. إلخ على سبيل المثال – وذلك بهدف أن نتعلمها، ولا نخشاها في المستقبل.

و- ربط التعلم بالعمل، فذلك يثير دافعية الطالب ويحفزه على التحصيل ما دام يشارك يدويًا بالأنشطة المؤدية للتعلم.

ز- عرض مواقف وحالات ذات صلة بالتخصص، وهادفة لتوضيح ما يمكن أن ينتج من آثار سلبية، على عملية إهمال التعلم والركون إلى الجهل.

ح- تذكير الطلبة دائمًا بأهمية العلم، كفرض على كل مسلم ومسلمة. وأن الله قد فضل العلماء على العابدين، مستشهدًا في ذلك بالقرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.

ط- التقرب للطلاب وتحبيبهم في المعلم، فالطالب يحب المادة وتزداد دافعيته للتحصيل الدراسي لها، إذا ما أحب معلمها.

ي- أن يتصرف المعلم كنموذج للطلاب في الانضباط الذاتي للعملية التعليمية، فهذا يساعد كثيرًا على تنمية الميل للتعلم الذاتي لدى الطالب.

ك- توظيف أساليب العرض العلمي المشوقة والمثيرة للانتباه، ومشاركة الطلبة خلال تنفيذها، وتشجيعهم على حل ما يطرأ من تطبيقات أثناء المحاضرة بأنفسهم.

ل- استخدام أساليب التهيئة الحافزة عند بدء المحاضرة، أو عند تقديم الخبرة، مثل أسئلة العصف الذهني، والعروض العملية المثيرة للتأمل والنقاش.

المراجع

أولاً– المراجع باللغة العربية:

- أبو حمادة، عبد الموجود عبد الله. (2006). "العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب التعليم الجامعي: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة القصيم"، ***المجلة العربية للإدارة***، ع (1)، 22.
- البكر، فوزية بكر. (2002). "الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية بجامعة الملك سعود وعلاقتها بدرجة رضاهن عن التعليم الجامعي". ***مجلة جامعة الملك سعود***، مج (14)، ع (2)،40.
- الجابري، نياف الرشيدي. (1430). "محددات الأداء الأكاديمي لطلاب وطالبات جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية". ***رسالة الخليج العربي***، مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض، ع (111)،16.
- الزغبي، أحمد محمد. (1996). "معوقات الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية"، ***مجلة رسالة الخليج العربي***، ع (87)، 8.
- الشهابي، إبراهيم عبد الله؛ ومهني محمد غنايم. (1992). "أسباب تدني المعدلات كما يراها الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل"، ***مجلة رسالة الخليج العربي***، ع (23)، 26.
- القطب، سمير ومعوض، صلاح الدين. (2007). "مشكلات طلاب وطالبات جامعة طيبة وأثرها على تحصيلهم العلمي وعلاقتها ببعض المتغيرات في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين: دراسة ميدانية"، ***بحث مقدم في ندوة التحصيل العلمي للطالب الجامعي، الواقع والطموح***، جامعة طيبة، المدينة المنورة، 33.
- المغيدي، الحسن محمد. (1994). "دراسة لبعض العوامل المؤثرة على تحصيل الطالب الجامعي في كلية التربية بجامعة الملك فيصل"، ***جامعة أسيوط***، ع (10)،20.
- المهدي، سوزان. (2001). "مشكلات طالبات المرحلة الجامعية: دراسة عبر ثقافية"، ***مستقبل التربية العربية***، مج (7)، ع (20)،66.
- الناجم، سعد عبد الرحمن. (2002). ***المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الملك فيصل***، الإحساء، المملكة العربية السعودية، 89.
- سليمان، شاهر ومحمد الصمادي.(2008). "المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي"، ***مجلة رسالة الخليج***، ع (109)، ص ص (103 – 149).
- سليمان، شاهر وناصر أبو رزيق. (2007). "مشكلات طلاب كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات"، ***رسالة التربية وعلم النفس***، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ع (28)، ربيع الآخر، ص ص (55 – 72).
- شواشرة، عاطف حسن. (2007). ***فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لطالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي: دراسة حالة***، كلية الدراسات التربوية، الجامعة العربية المفتوحة، فرع الأردن، 43.
- عثمان، فاطمة محمد مصطفى. (2006). "الفروق بين الجنسين في دافعية الإنجاز ومفهوم الذات"، ***رسالة ماجستير منشورة***، ليبيا، جامعة الفاتح، طرابلس.
- علاونة، شفيق. (2004). ***الدافعية، علم النفس العام***. تحرير/ محمد الرمادي. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- عمادة القبول والتسجيل. (د.ت). ***لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية والقواعد التنفيذية***، جامعة شقراء، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية، 48.
- قطامي، يوسف وعبد الرحمن عدس. (2002). ***علم النفس العام***. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
- قطامي، يوسف ونايفة قطامي. (2000). ***سيكولوجية التعلم الصفي***. عمان: الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- موسى، فاروق عبد الفتاح. (1986). "علاقة الدافع للإنجاز بالجنس والمستوى الدراسي لطلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية"، ***المجلة التربوية***، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، مج (3)، ع (11)، 76.

ثانيًا- المراجع باللغة الأجنبية:

- Petri, H. and J. Govern. (2004). ***Motivation: Theory and Applications***. Australia. Thomson – Wadsworth.
- Santrock, J. (2003). ***Psychology***. Boston :McGraw Hill Book Company.
- Tomlinson, T. (2003). ***Motivating Students to Learn***. Berkley Mrcutrhan Publishing Company.
- Zoo, C. (2003). ***Creativity at Work: The Monitor on Psychology***. The American Association Psychological.

ثالثًا- مواقع الإنترنت:

- http://www.almualem.net/maga/dafia.html

Exploratory Study on Selected Applied Researches For Interpreting the Achievement Motivation for Achievement Of Students of Some Saudi Universities During the Period from 1406 H. (1986) Up to 1434 H. (2013)

Dr. Fathy Ibrahim Mohamed
Professor of Organizational Behavior and Human Resources

Dr. Talal Bin Abdullah Al-Sherif
Assistant Professor of Planning and Educational Management

College of Business Administration
Shaqra University - Afif
Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

The study concerned with studying fifteen selected applied research for interpreting the achievement motivation for achievement of students of some Saudi Universities during the period from 1406 H up to 1434 H. It aims to identify the most important aspects of such decrease in this motivation with Saudi students, its reasons and how to treat it by using Sampling strategy via the Method of content analysis of the results of such research. The study reached to a strategy for reformation as follows:

1- The spread of Cognitive motivation culture and academic achievement among students.
2- Develop and activate the mechanisms of academic counseling of students
3- Improve the material environment of the university in general, and provide all of its needs.
4- Activate the role of faculty members as a teacher in the Saudi universities towards increasing such motivation of the students via:
   a. Feedback of the trends of such motivation with students.
   b. Formulate the research and scientific ego of such students and achieve their aims.
   c. Raise the Saudi student needs for success and excellence.